

الفصل الخامس

التخيل (الابداع)



يقال ان العقل الباطن لا يميز بين الحقيقه والخيال لذا نجد ان اساس التغير يبدأ من الداخل

ما نردده بداخل انفسنا هو ما نصبح عليه فعلا فمن يفكر في الفشل سيجد الفشل ومن يفكر في النجاح سيصل الي النجاح ومن يشكك في ثقته بنفسه سيجد ضعف شخصيته ومن يفكر في قوه ثقته بنفسه سيجد نفسه قوي الشخصيه لذا فنحن نتاج تخيلاتنا عن انفسنا ومن يستطيع استقلال نعمه التخيل بصوره ايجابيه سيجد تلك الافكار المبدعه تطرق باب عقله علي استحياء فأما استغلها وتميز عن الاخرين واما تردد وضعيها نتيجه لاهماله او خوفه من الخوض في تجربه لا يدرك ابعادها فيختار عدم الخروج من دائره الامان

عزيزي القارئ أن نعمه التخيل من اعظم النعم التي وهبها لنا الله عز وجل .

فلولا التخيل لما كان هذا التقدم الهائل الذي نشهده اليوم في عصرنا فالذين ابتكرو ما نشهده اليوم من تكنولوجيا واكتشافات سهلت للبشرية الكثير من الامور لم يأتو من كوكب اخر انما هم مثلي ومثلك ولكنهم احسنوا استغلال نعمه التخيل .

كلنا متميزون وكلنا مبدعون ولكن هناك من يبدع في تحطيم نفسه ومن حوله بالأفكار المحبطه التي يقبلها علي نفسه وما للعقل الباطن الا أن يجعلها واقعا فتجده متزمرا من

نفسه ومن وضعه ومن مكانته الاجتماعيه وممن حوله
فستجده دائم الشكوي وجميع شكواه يعلقها علي شماعه
غيره ايا كانت اشخاص من اهلـه او من اصدقائه او من
زملائه في العمل أوالدراسه او بلده التي يسكنها .

ومن هم مبدعون في تحفيز نفسهم فستجدهم ايجابين
وحياتهم عبارـه عن انجازات وابتكارات فهم اجادو توجيه
عقلهم لما يريدون ويتركـون اي افكار سلبـيه قد تراودهم
علي جنب فستجدهم محط الانظار والاعجاب لمن حولهم
ومحط فخر لانفسهم .

اساس كل تغير او نجاح يبدأ من داخلـك فلن تتجـح ما لم
تغير نظرتك للحياه ونظرتك اتجاه نفسك .

قانون الجذب :

كم مره تذكرنا احد الاصدقاء او الاقارب ونتفاجأ باتصالهم
عند نفس اللحظه او مقابلتهم من دون تخطيط لذلك . وكم
مره توقعنا شئ وتفاجئنا بتحقيقه او وجوده فعلا ... انه
قانون الجذب

فاذا توقعت الثراء فستجذب كل ما يعينـك علي تحقيقه من
علاقات ومشاريع وافكار ستعينـك علي الثراء .

واذا توقعت الفقر فستجذب كل ما يعينـك علي الفقر من
نحاسه وسوء الحظ ومشاكل ليس لها نهايه او بدايه ولا
تعرف من اين جاءتـك

فدائما استخدم تخيلك وتوقعاتك نحو الاشياء الايجابيه من
صحه وعلاقات اجتماعيه ناجحه وحياه زوجيه سعيده
ووضع مادي جيد وابتعد كل التوقعات السلبيه التي تتسلل الي
عقلك وتذكر أن من الصعب هزيمة شخص لم يستطع اليأس
ان يهزمه من داخله .

التخيل هو سر الابداع والابداع اساس التميز والنجاح
هل تستطيع السفر من بلد الي اخري وانت لا تعلم الطريق ؟
لن تستطيع بالفعل وهكذا الهدف فلن تستطيع الوصول اليه
وأنت لم تتخيله بعد. فكيف تستطيع الوصول الي شئ وانت لا
تراه لذا التخيل سيجعلك تبدء والنهائيه في ذهنك .